رئيس الوزراء في حفل تدشين إعلان نتائج الثانوية العامة:

لدينا انفجار سكاني كبير ولابد أن نهاجمه بالتعليم وتحويل الكثافة السكانية إلى كثافة نوعية تبني ولا تهدم

كتب/ شوقي أحمد علي

قال الأستاذ/ عبد القادر باجمال رئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس الوطني للسكان إن اليمن يعاني من انفجار سكاني كبير وأنه لابد أن نهاجمه بالتعليم وأن تتحول هذه الكثافة السكانية إلى قوة عبر تحويلها إلى كثافة نوعية بمنهجية علمية تربوية صحيحة توحد ولا تفرق وتبني ولا تهدم وهذه هي القضية الأساسية، جاء ذلك في كلمته التي ألقاها في حفل تدشين إعلان نتائج الثانوية العامة للعام الدراسي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦م بقصر الشباب بصنعاء وأضاف أنه ينبغي ألا يصير عندنا طابور من الجهال غير المتعلمين وأولئك الذين ينشأ عنهم فراغات لأنه قد تعبأ هذه الفراغات تعبئة خاطئة. وبما هو مدمر من الأفكار وبما هو ظلامي وبما هو تدميري وبأفكار غير متسامحة إرهابية ومغامرة لا

وأشار إلى أن التعليم هو مفتاح المستقبل دون جدال وأن التراكم المعرفي هو الأبقى لأن الزبد يذهب جفاءً ويبقى ما ينفع الناس. مؤكداً أن التعليم أساس التنمية والبناء والتعمير المنشود في واقعنا الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

وقال إننا في مفترق طرق متعددة أهمها طريق العلم والمعرفة ذلك أن التنمية لا تستقيم وتحقق غايتها إلا عبر هذا الطريق وأدواته وأساليبه المتعددة والمتطورة وعبر النوعية وليس الكمية.

وأضاف إن تحديات المستقبل تتطلب جيلاً متميزاً في تفكيره وتربيته وثقافته الوطنية وملتزماً بعقيدته السمحة وبإخلاصه لوطنه وأمته.

رسائل سكانية

- الحمل في سن مبكرة أو في سن متأخرة يشكل خطورة على حياة الأم وجنينها.
- لتنظيم الأسرة فوائد صحية واجتماعية واقتصادية وهو مسؤولية مشتركة بين الزوجين.
- يساعد تنظيم الأسرة على خفض معدل نمو السكان.
- الأمراض المنقولة جنسياً خطيرة وسريعة الانتشار وكثير منها يؤدي إلى الموت.
- مشاركة الرجل في قضايا الصحة الانجابية بما فيها الأسرة تساعد العائلة على إتخاذ القرارات المناسبة في ما يتعلق بقضايا الإنجاب وصحة الأم والطفل .

رسالة المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان بمناسبة اليوم الدولي للمسنين

ينضم صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى غيره في الاحتفال باليوم الدولي للمسنين الذي يصادف الأول من تشرين الأول/ أكتوبر من كل عام ، والمسنون هم أسرع فئة سكانية نمواً في العالم، بحيث يمثل اليوم من يبلغون من العمر ٦٠ عاماً أو أكثر شخصاً بين كل ١٠ أشخاص ، وهو رقم من المتوقع أن يرتفع إلى شخص واحد بين كل خمسة اشخاص بحلول منتصف القرن.

ونحن نحتفي اليوم بالمسنين وبالحكمة التي تتأتى بخبرة عمر.

ويشير موضوع احتفال هذا العام - وهو تحسين نوعية الحياة للمسنين ، وتعزيز الاستراتيجيات العالمية للأمم المتحدة- إلى الدور القيادي للأمم المتحدة في العمل على إيجاد لجميع الأعمار يمكن فيه الصغار والكبار رجالاً ونساء سواء كانوا أغنياء أو فقراء ، أن ينعموا بحياة مديدة وسعيدة وصحية تتاح لهم فيها فرص التطور الفردي وتحقيق الذات.

ويهتم صندوق الأمم المتحدة للسكان على وجه الخصوص بالملايين من المسنين الفقراء في مختلف أنحاء العالم ، خصوصاً النساء ، الذين يجاهدون بمفردهم لكي يتمكنوا من العيش ، والذين لا يحصلون على الخدمات الاجتماعية والصحية الأساسية ، ويعانون من العنف والإيذاء، وهم يحتاجون إلى مزيد من الدعم . وقد آن الأوان أيضاً أن نكفل مزيداً من الدعم للمسنات اللاتي لا حصر لهن ممن يقدمن الرعاية لاحفادهن الذين أصبحوا يتامى بسبب الإيدز، والأهم أنه قد آن الأوان أن نعترف بالمساهمات الهامة التي يقدمها المسنون لأسرنا ومجتمعاتنا المحلية ومجتمعاتنا الأوسع نطاقاً ، فقد وهبوا فترات حياتهم وأوقاتهم وطاقاتهم لمساعدة الآخرين ومازالوا يفعلون ذلك ، وفي المقابل ينبغي أن نفعل المزيد لدعم حقوقهم الإنسانية وحرياتهم ، ومن بينها حقهم في العيش بكرامة وأمن، متحررين من العوز ومن الخوف.

وستحل في العام المقبل الذكرى السنوية الخمسون للجمعية العالمية الثانية المعنية بالشيخوخة . وسيستعرض المجتمع الدولي التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل مدريد الدولية بشأن الشيخوخة التي اعتمدت في سنة ٢٠٠٢م. ومن الأمور الحاسمة والهامة أن نغتنم هذه الفرصة لنجدد التزامنا بالتصدي للتحديات التي تمثلها شيخوخة السكان ، ولتعزيز الحوار والشراكات والتخطيط لتحسين نوعية حياة الناس من جميع الأجيال.

٢٠كادراً صحياً من مديريات صنعاء يتلقون التدريب في مجال المشورة والفحص الطوعي لمرضى الإيدز

صنعاء / ١٤ أكتوبر:

اختتمت بمستشفى ضلاع بمحافظة صنعاء الدورة التدريبية الخاصة بالمشورة لحاملي فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) للعاملين الصحيين في مديريات محافظة صنعاء. والتي شارك فيها نحو (٢٠) كادراً صحياً من مختلف مديريات محافظة صنعاء.

وتهدف هذه الدورة التدريبية التي ينظمها البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً بوزارة الصحة العامة والسكان إلى تعريف المشاركين فيها بأهمية واهداف المشورة الصحية والوقائية من فيروس الإيدز وطرق وأساليب تقديم المشورة والفحص الطوعي وما هو المرض وكيفية مواجهته وأهمية التعاون والتنسيق لتحقيق الأهداف الاستراتيجية من الخطة الوطنية الخاصة بمكافحة الإيدز والحد من انتشاره.

هذا وكان المشاركون في الدورة قد تلقوا على مدى خمسة أيام عدداً من الدروس والمحاضرات النظرية والتطبيقية حول طرق وأساليب التعامل مع حالات الإيدز المصابة وكيفية مواجهة المشكلة بما يساهم في مكافحة المرض والحد من انتشاره في

دورة توعوية حول مرض الإيدز لنزيلات السجن المركزي بصنعاء

صنعاء/ ١٤ أكتوبر:

عقدت مطلع هذا الأسبوع بالسجن المركزي بصنعاء دورة توعوية لنزيلات السجن المركزي بصنعاء بمخاطر فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) نظمها المكتب التنفيذي لاتحاد نساء اليمن بالتعاون مع المجلس الوطني للسكان - وحدة الإيدز ويأتي عقد هذه الدورة لنزيلات السجن المركزي بصنعاء لتعريفهن بمخاطر مرض الإيدز وأسبابه وكيفية الوقاية منه في إطار برنامج توعوي عن مخاطر مرض الإيدز ينفذه على مدى ستة أشهر في عدد من محافظات الجمهورية المكتب التنفيذي لاتحاد نساء اليمن بالتعاون مع المجلس الوطني للسكان.

هذا ويشتمل البرنامج التوعوي زيارة السجون المركزية في كل من محافظات(عدن، الحديدة، إب، ذمار، تعز، حضرموت) بالإضافة إلى ثلاثين مدرسة وعدد من المستشفيات والفنادق في أمانة العاصمة.

السلوك الإنجابي وأثره على النمو السكاني

شوقي العباسي

السلوك والممارسات غير المسؤولة تجعل من الصعب التغلب على الكثير من المشكلات السكانية التي تعاني منها بلادنا وذلك من خلال التزايد الكبير في حجم السكان خاصة في المراحل الأخيرة حيث وصل النمو حالياً (٣,٠٢٪) وفق تقديرات عام ٢٠٠٤م وهذا النمو يعني أن حجم السكان سيتضاعف خلال السنوات القادمة ، وسيؤثر على مجمل جوانب الحياة والبيئة ويحد من فرص التنمية وتحسين نوعية الحياة.

لذلك فقد تبنت الحكومة سياسة سكانية تهدف إلى تقليل هذا النمو وتحسين ظروف الحياة وهو ما حددته السياسة السكانية في بلادنا في منطلقاتها والأسس التي تقوم عليها مرتكزة على قيم الدين الإسلامي وما نص عليه الدستور ، كما أنها حددت أهدافاً كمية ونوعية وحددت اجراءات لتنفيذ سكك الاهداف من أجل التأثير على عناصر النمو السكاني والتي هي الخصوبة والوفيات والهجرة مع العمل على توزيع سكاني مناسب يوفر فرص التوازن بين السكان والموارد المتاحة خاصة الأرض والمياه

وعناصر البيئة الأخرى ولقد أولت السياسة السكانية إهتماماً كثيراً بمجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة باعتبارها ركيزة السياسة السكانية وأحد مكوناتها الاساسية ، خاصة أن اوضاع الصحة الانجابية واستخدام وسائل تنظيم الاسرة مازالت دون المستوى وتتأثر بعوامل عديدة اجتماعية واقتصادية ، حيث مازالت وفيات الأمهات مرتفعة في بلادنا وكذا وفيات الأطفال قياساً بدول العالم ، ويعود جزء من هذا التدهور إلى نمط السلوك الانجابي للمرأة في بلادنا الذي مازال يتسم بدرجة عالية من الخطورة حيث يتم جزء منه في عمر مبكر أو متقارب ، مترافقاً مع قلة الخدمات الصحية أو انخفاض في استخدامها وخصوصاً خدمات الصحة الانجابية .

لهذافإن وسائل تحسين وضع الصحة الإنجابية هي أولاً التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي تعمل على تلبية المتطلبات الأساسية للفرد والأسر وخاصة المرأة وتوفير فرص التعليم ومحو الأمية وفرص العمل ، وثانياً استخدام وسائل تنظيم الأسرة كوسيلة لتخفيف الخصوبة وتحسين حياة الأمهات والأطفال.

اهتمام متنام بقضايا السكان والتنمية في الدول العربية

شهدت الدول العربية خلال العقود الأخيرة من القرن الماضي تغيرات ملحوظة طالت دينامية السكان وسلوكهم الديموغرافي وأوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وأدت بالتالي إلى تزايد إدراك العلاقات المتبادلة بين قضايا السكان والنمو الاقتصادي المطرد في سياق التنمية المستدامة، وفي حين توصل معظم هذه الدول إلى تحقيق تقدم واضح في خفض معدلات الوفيات ورفع مستوى التعليم وتحسين مستوى الدخل بما في ذلك المستويان التعليمي والاقتصادي للمرأة، وتوفير الرعاية الصحية العامة وخدمات الصحة الانجابية وخفض مستوى الخصوبة ومعدل وفيات الأمهات، إلا أنه مازالت هناك قضايا سكانية وتنموية كثيرة يتعين التصدي لها، وتتمثل في الاتجاهات التي تبعث على التفاؤل في المواقف من الصحة الانجابية وتنظيم الأسرة والنمو السكاني، والالتزام السياسي لحكومات معظم الدول العربية تجاه السياسات المتعلقة بالسكان والتنمية.

ويأتي هذا التغير في المواقف والالتزام السياسي المتزايد في سياق التزام الدول بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي عقد في القاهرة عام ١٩٩٤م والذي شكل نقطة تحول في نهاية قرن شهد أسرع وتيرة للنمو السكاني في تاريخ الإنسانية. وقد استند مؤتمر القاهرة إلى توافق الآراء في المجتمع الدولي الواسع النطاق الذي ظهر منذ انعقاد المؤتمر العالمي للسكان في بوخارست عام ١٩٧٤م والمؤتمر الدولي المعني بالسكان الذي عقد في مكسيكو عام ١٩٨٤م للنظر في القضايا العريضة للسكان والنمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة والعلاقات المتبادلة بينها، ونواحي التقدم في المركزين التعليمي والاقتصادي للمرأة وتمكينها.

وقد أعطيت لمؤتمر القاهرة ولاية أوسع من ولاية مؤتمري السكان السابقين في شأن قضايا التنمية، ما يعكس الوعي بأن السكان والفقر وأنماط الإنتاج والاستهلاك والبيئة مسائل وثيقة الارتباط بحيث لا يمكن بحث أي منها بمعزل عن الأخرى.

وقد ورد في برنامج عمل هذا المؤتمر أن النمو الاقتصادي المطرد في سياق التنمية المستدامة سوف يعزز قدرة البلدان على مواجهة ضغوط السكان المرتقب وسيسهل التحول الديموغرافي في البلدان التي يختل فيها التوازن بين معدلات النمو السكاني والأهداف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وسوف يسمح بتحقيق التوازن وإدماج البعد السكاني في غيره من السياسات المتصلة بالتنمية.

وتشير المصادر الرسمية الوطنية إلى أنه من المرتقب أن تشهد معظم الدول العربية خلال العقود الأولى من القرن الحالي تحولاً جديداً لسكان الريف إلى المناطق الحضرية واستمرار الهجرة بين الدول نفسها وإلى خارجها، وتشكل هذه الهجرات جزءاً هاماً من التحولات الاقتصادية التي تحدث في العالم وترتبط بشكل وثيق بظاهرة العولمة، وبالتالي تفرض تحديات جديدة لابد من مواجهتها، أقلها العبء الكبير على الخدمات والبنية الاجتماعية الموجودة التي لن يتمكن أكثرها من التوسع في معدل التحضر، لذلك يتعين معالجة هذه القضايا في إطار سياسات سكانية متكاملة من شأنها القضاء أو التخفيف من الفقر، وتمكين المرأة، وتحسين الأوضاع الصحية للنساء، وتقليص الفجوة بين النساء والرجال، وإدماج الشباب والمسنين.

ويعكس ازدياد عدد الدول العربية التي تبنت سياسة سكانية معلنة منذ انعقاد مؤتمر القاهرة، الاهتمام بقضايا السكان والتنمية وإدراك أهمية إدماج الاهتمامات السكانية في الاستراتيجيات الإنمائية والتخطيط، وقد جاء في الفصل الثالث من وثيقة مؤتمر القاهرة، الذي تناول أوجه الترابط بين السكان والنمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة، أنه ينبغي إدماج قضايا السكان في رسم وتنفيذ ورصد وتقييم جميع السياسات والبرامج المتصلة بالتنمية المستدامة وأن تعكس الاستراتيجيات الإنمائية بشكل واقعي الآثار قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل لديناميات السكان ونتائجها، فضلاً عن أنماط الانتاج والاستهلاك.

كما دعا برنامج العمل الحكومات إلى إنشاء الآليات المؤسسية المطلوبة وتوفير البيئة المواتية،على جميع مستويات المجتمع، لضمان معالجة العوامل السكانية على الوجه المناسب في إطار عمليات إتخاذ القرارات والعمليات الإدارية في جميع الجهات والمؤسسات الحكومية ذات الصلة المسؤولة عن السياسات والبرامج الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

أمين عبدالله إبراهيم

بهدف تقييم نظام الإمداد والتعرف على مدى توفر وسائل تنظيم الأسرة على مستوى المديريات

وزارة الصحة تقيم عدداً من ورش العمل المصغرة حول وسائل تنظيم الأسرة في خمس محافظات

صنعاء / أكتوبر

نظمت وزارة الصحة العامة والسكان منتصف الشهر الماضي سبتمبر ٢٠٠٦م بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان والمشروع اليمني الألماني عدداً من ورش العمل المصغرة حول توفير الاحتياجات من وسائل تنظيم الأسرة في خمس مديريات في محافظات الضالع ، لحج ، تعز ، إب ، عمران .

وفي تصريح خاص لـ (لسكان والتنمية) قال الدكتور/ أحمد عقلان أحد المنفذين لورش العمل إن الهدف من هذه الورش تقييم نظام الإمداد والتعرف على مدى توفر وسائل تنظيم الأسرة على مستوى المديرية والمرافق الصحية الرئيسية في عواصم المحافظات والمديريات بالإضافة إلى التعرف على أوجه الضعف والقوة لنظام الإمداد وأداء الكادر المشرف على ذلك ، فضلاً عن التدريب على اداة الإشراف الميداني لتحسين الأداء في تقديم خدمات الصحة الانجابية وجمع المعلومات حول الاستهلاك للستة الأشهر المنصرمة من عام ٢٠٠٦م هذا وكانت ورش العمل قد استهدفت في المديريات الخمس في المحافظات المذكورة حوالي (٦٢) من مدراء عموم مكاتب الصحة والسكان ومدراء ومشرفي الصحة الإنجابية ومسؤولي الإمداد بوسائل تنظيم الأسرة ومقدمي خدمات الصحة الانجابية في المرافق الصحية في

نظمتها جمعية المستقبل الاجتماعية بالتعاون مع المجلس الوطني للسكان

ندوة توعوية بمخاطر وأضرار الإيدز لسكان الصفيح بتعز

نظمت جمعية المستقبل الاجتماعية بالتعاون مع المجلس الوطني للسكان وحدة الإيدز مطلع هذا الأسبوع في محافظة تعزة ندوة توعوية بمخاطر فيروس الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً وذلك لحوالي (٤٠٠) مشارك ومشاركة من سكان الصفيح بمدينة تعز.

وفي افتتاح الندوة ألقى الأستاذ/ أمين معروف الجند الأمين العام للمجلس الوطني للسكان كلمة تطرق فيها إلى خطورة هذا المرض وما يشكله من كارثة صحية وإنسانية على صحة وحياة الفرد والمجتمع.

وأكد أهمية توعية المجتمع بخطورة هذا المرض وبطرق انتقاله وكيفية الوقاية منه ودور الجميع في مكافحته والحد من انتشاره.

كما ألقيت في افتتاح الندوة عدد من الكلمات ألقاها كل من الدكتور/ عبدالله علي العرشي المدير العامة والسكان بمحافظة تعز والأستاذ/ نعمان قائد محمد رئيس جمعية المستقبل تناولت جميعها أهمية هذه الندوة والدور التكاملي الذي يجب أن يضطلع به الجميع لنشر الوعي في أوساط المجتمع بمختلف شرائحه خصوصاً الفئات المهمشة وبمخاطر فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) وطرق انتقاله وكيفية الوقاية منه ودور الجميع في مكافحته والحد من انتشاره وفي مقدمتها مؤسسات المجتمع المدني.

هذا وقد اشتمل برنامج الندوة التي استمرت يومين على العديد من المحاضرات والدروس النظرية والتطبيقية الهادفة إلى الإرتقاء بوعي المشاركين إزاء مرض نقص المناعة البشرية (الإيدز) والوقاية منه بالإضافة إلى الأمراض المنقولة جنسياً، والموقف الشرعي من مرض الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً وبداية ظهور المرض وأسبابه وطرق العدوى وخطورته وأساليب الوقاية منه.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما خالطت الصدقة مالاً قط إلا أفسدته).
فبادر أخي المسلم بدفع الزكاة إلى إدارة تحصيل الواجبات الزكوية بوحدتك
وزارة الإدارة المحلية